

## شرح سبل السلام (52) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه

صالح بن طه عبدالواحد

فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبد الله. يا ايها الذين ان امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها - 00:00:00

منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - 00:00:20

فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. نرسمها هذه الليلة كما تعودنا في مادة الفقه - 00:00:40

دخل ماضي تكلمنا عن حديث المغيرة وهو الحديث الاول في باب المسح على الخفين. وشرحناه تكلمنا عن المسائل الفقهية فيه. وعن الفوائد التي جاءت في هذا الحديث فلا ادري نسأل فيما جاء في هذا الحديث - 00:01:00

ام اكتتبون ثم نقوم بشرح الدرس الجديد؟ نقول نستفيد من الاثنين نراجع مع الكتابة ثم نبدأ في اه درس شرح الدرس الجديد لانه شوية طويل ومهم. وصلنا الى المسائل الفقهية كتبنا عنوان المسائل الفقهية في الحديث اللي هو حديث المغيرة. المسائل الفقهية في الحديث - 00:01:30

المسألة الاولى هذا عنوان طبعا المسألة الاولى اكتب المسألة الاولى هي ان المسح على الخفين المحكم وغير منسوخ. المسألة الاولى هي ان المسح على الخفين محكم وغير منسوخ الدليل في هذه القصة ان هذه القصة كما جاء في البخاري ان هذه القصة كما جاء في البخاري - 00:02:00

كانت في غزوة تبوك كانت في غزوة تبوك ونزلت اية المائدة كان في غزوة المريسيع. ونزلت اية المائدة كانت في غزوة كان في غزوة المريسيع. وغزوة تبوك كان بعد غزوة المريسيع بلا خلاف. وغزوة تبوك كانت بعد غزوة المريسيع - 00:02:40

بلا خلاف. المسألة الثانية المسألة الثانية هي اشتراط الطهارة للمسح على الخفين هي اشتراط الطهارة للمسح على الخفين هو اشتراط الطهارة للمسح على الخفين. الدليل قوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:20

الدليل قوله صلى الله عليه وسلم دعهما فاني ادخلتهم طاهرتان دعونا فاني ادخلتهم طاهرتين. من اول وذكر الشيخ الشنقيطي رحمه الله. وذكر الشيخ الشنقيطي صاحب اضواء البيان. وذكر الشيخ الشنقيطي رحمه الله - 00:04:00

اجماع العلماء المهم هذه النقطة اجماع العلماء على اشتراط الطهارة ايش؟ المائية اجماع العلماء على اشتراط الطهارة المائية في المسح على الخفين. وذكر الشيخ الشنقيطي رحمه الله اجماع العلماء على اشتراط - 00:04:30

الطهارة المائية في المسح على الخفين. بمعنى انه لو لبس الخفين بمعنى انه لو لبس الخفين وهو محدث لا يجوز له ان يمسح عليهما بمعنى انه لو مسح لو لبس الخفين وهو محدث لا يجوز له ان يمسح عليهما - 00:05:00

وكذلك لا يجوز له ان يمسح على الخفين اذا لبسهما على تيمم لا يجوز له ان يمسح على خفين اذا لبسهم على تيمم. المسألة الثالثة المسألة الثالثة هل يجوز للمتوضى - 00:05:30

هل يجوز للمتوضى ان يلبس خفه اليمين؟ هل يجوز للمتوضى ان يلبس خفه اليمين بعد غسل الرجل اليمين هل يجوز للمتوضى ان يلبس خفه اليمين ثم يلبس خفه اليسير ثم يلبس ثم يلبس خفه اليسير - 00:06:10

بعد غسله للرجل لرجله اليسرى. ثم يلبس خوفه اليسير بعد غسله ولدني او لرجله اليسرى. نلخص للعلماء في هذه المسألة قولان من

علماء في هذه المسألة قولان القول الاول وهو الاصح - 00:06:40

ضحوا والراجح القول الاول وهو الاصح والراجح انه لابد من لبس الخفان على طهارة كاملة. القول الاول وهو الصحيح او الاصح والراجح انه لابد من لبس الخفين على طهارة كاملة - 00:07:10

بمعنى بمعنى انه لا يلبس الخف الا بعد ان من الوضوء تماما. بمعنى انه لا يلبس الخف الا بعد ان ينتهي من الوضوء تماما. والكلامطبعا  
اللي بيتنطبق على الوضوء - 00:07:30

ينطبق على ايش؟ على الجوارب. بمعنى انه لا يلبس الخف الا بعد ان ينتهي من الوضوء تماما دليل على هذا القول دليل هؤلاء دليل  
هؤلاء دليل هؤلاء واحد حديث الباب كيف الدليل في الحديث؟ احسنت - 00:07:50

الدليل الثاني اثنين عن انس رضي الله عنه قال عن انس رضي الله عنه قال حديث الدليل الثاني عن انس رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول - 00:08:20

الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم اذا توضأ احدكم ولبس خفيه اذا توضأ احدكم ولبس خفيه النور اللي كان يسأل اخونا كان  
يسأل يقول يعني اه اه ادخلتهما طائرتين احنا اشتري - 00:08:40

الشيخ الشنقيطي نقل اجماع العلماء على الطهارة تكون طهارة ايش؟ مائية. هذا الحديث اللي معنا من الاadle على ان الطهارة لابد ان  
تكون ايه يعني ليس الخفين او النعلين او الجوربيين يجب ان يكون بعد وضوء بالماء. مش بعد تبیم هذا الحديث المعنى اذا توضأ  
والوضوء - 00:09:10

لا يكون الا بالماء. المتبيّم ما نقول عنه توضأ نقول عنه ايش؟ تبیم. فهنا هذا هو الدليل اذا توضأ احدكم ولبس خفيه فليمسح عليهما  
فليمسح عليهما فليمسح عليهما وليصلی فيهما. فلينفع عليهما وليصلی - 00:09:30

فيهما ولا يخلعهما ان شاء الا من الجنابة. ولا يخلعهما ان شاء الا من الجنابة. وهذا الحديث في صحيح الجامع  
رقم اربعين وستين اكتب صحيح الجامع رقم اربعين وستين. بدل ما تقدّم تدور عليه. صحيح الجامع رقم اربعين وستين -  
00:09:50

القول الثاني هذا القول الاول القول الثاني قالوا لا يشترط الكاملة. القول الاول قالوا لا يشترط الطهارة الكاملة. قالوا لا يشترط الكاملة  
بل بل لو لبس احد الخفين بل لو لبس احد الخفين - 00:10:20

ثم اكمل الطهارة بل لو لبس احد الخفين ثم اكمل الطهارة جاز له ان يمسح على الخفين دليل هؤلاء  
دليل هؤلاء قالوا ان من لبس - 00:10:50

الخف في رجله اليمنى قالوا ان من لبس الخف في رجله اليمنى بعد غسلها قال ان من لبس الخف في رجله اليمنى بعد غسلها. ثم لبس  
الخف ثم لبس الخف في رجله اليسرى بعد غسلها ثم لبس الخف في رجله اليسرى - 00:11:20

بعد غسلها يصدق عليه انه لبسهما على طهارة يصدق عليه انه لبسهما على طهارة. وهذا استدلال ضعيف عنوان الفوائد التي في  
الحديث. حديث المغيرة الفوائد التي في الحديث شايفين اللي بروح علينا الدرس اللي فات بنتحملوا الدرس القادم. فبدنا الدرس  
دائما نتكتب فيه ولو نتأخر بعد العشاء شوية لكن الدرس دايما يتكتب في يومه - 00:11:50

الفائدة الاولى اكتب واحد مشروعية اسباغ الوضوء حتى في حال السفر. هذه فائدة نستفيدها من الاحاديث المغيرة. مشروعية  
اسباغ الوضوء حتى في السفر. فين؟ جواز المعاونة في الوضوء جواز المعاونة في الوضوء. لابد ان احنا نذكر السبب لانه معروف لان  
المغيرة صب على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:40

ثلاثة جواز الامر على من يثق فيه الانسان جواز الامر على من يثق فيه الانسان ان يأمره بخدمته بما يشاء جواز الامر على من يثق  
فيه الانسان ان يأمره بخدمته بما يشاء. فعلوا الواحد - 00:13:10

قال له اخوه مثلا اه افعل كذا او جيبي لي معك كذا او لو اني كذا او صب عليه بدي اتوا اخف الله له فهو يأمره من باب انه يثق في  
هذا يجوز - 00:13:40

لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر المغيرة ايش؟ ان يأتيه بالاداوة اللي فيها مية ولما اجا قال له خد العداوة وصب علي. اربعة استحباب ان يكون الانسان دائمًا على [00:13:50](#)

الطهارة استحباب ان يكون الانسان دائمًا على طهارة استحباب ان يكون الانسان دائمًا على طهارة. خمسة مشروعية الابعاد حين قضاء الحاجة. اذا كان في الصحراء مشروعية الابعاد يعني يبتعد الانسان عما عن الرفقة التي معه. لان - [00:14:00](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم اخذ بعيدا حتى قضى حاجته. مشروعية الابعاد. حين قضاء الحاجة لان المغيرة خلص بكفي. مشروعية الابعاد حين قضاء الحاجة. جواز لبس الثياب التي صنعها الكفار - [00:14:30](#)

جواز لبس الثياب التي صنعها الكفار. ما لم تعلم نجاستها جواز لبس الثياب التي صنعها الكفار ما لم تعلم نجاستها. والدليل في الحديث ان الرسول كان ايش؟ لابس جهة رومية من صنع الروم و كانوا تهارون. ما لم يعلم نجاستها. بشرط طبعا انك تلبس اه الاشياء اللي صنعها الكفار - [00:14:50](#)

شروط اللي ما تكون نجسة. اللي ما يكون فيها تشبه بالكافار. اللي ما يكون فيها اهانة لشخصية المسلم. اهانة لشخصية المسلم. يعني في بلاد الكفار بتلقي هناك فريق من الناس - [00:15:20](#)

آآ اللي بيسموا بالمخنثين. لهم رجال ولهم نساء. فهو للبلاد العربية وتلقي الواحد لابس الفانلة وماشي في الشارع هو مكتوب عليها طبعا بببيعوها تابعين البالة طالعين البالة ببجيبيوها للبلاد العربية وتلقي الواحد لابس الفانلة وماشي في الشارع هو مكتوب عليها

بالانجليزي وهو ما يعرفش اللون الانجليزي لكن يكون بيفهم انجليزي بتلقيه مكتوب على الفانلة كلام عيب جدا. ولا ينفعي للانسان ان يقي كثير من اخواننا اللي يجيدوا الانجليزية مثل الدكتور يجد - [00:16:00](#)

اللاعب تكون مكتوب عليها اشياء عجيبة جدا. انا كذا انا كذا او احب كذا. كلام لا يليق ابدا لل المسلم. لكن اللي مش عارف بدون عدس. هؤلاء وبس لا اذا كان لا بد يلبس الانسان فبهذه الشروط وبهذه القيود. آآ سبعة مفروعين - [00:16:20](#)

المسح على الخفين في السفر. مشروعية المسح على الخفين في السفر. مشروعية المسح على الخفين في السفر ثماني والأخير بيان فضيلة عبد الرحمن بن عوف بيان فضيلة عبد الرحمن بن عوف حيث اقتدى به النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الصلاة. فضيلة - [00:16:40](#)

بيان فضيلة عبد الرحمن بن عوف حيث اقتدى به النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الصلاة. يعني صلى الله عليه وسلم خلف مين؟ عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه خاصة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:10](#)

ويجوز للانسان اذا دخل في الصلاة وجاء من هو افضل منه ان يرجع اذا كان في بداية الصلاة. اما اذا كان فات من الصلاة ركعة فلا يجوز. كما هو في - [00:17:30](#)

مع ابو بكر ومع عبد الرحمن النوفي. اه طبعا نعم. اه الحديث رقم اربعة وستين اثنين. اللي هو الحديث الباب اكتب والاربعة وللاربعة الالنسائي الحديث الثاني يعني رقم اثنين. احنا بنحط رقمين. رقم الاحاديث من اول الكتاب البلوغ المرام وحديث الباب. اثنين وستين اللي هو رقم - [00:17:40](#)

ال الحديث اللي شرحناه. اثنين اللي هو الحديث الثاني من الباب اللي معنا. اثنين اربعة وستين على اثنين وللاربعة الالنسائي عن المغيرة رضي الله عنه عن المغيرة رضي الله عنه عن المغيرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - [00:18:10](#)

وسلم مسح اعلى الكف وارسله ان النبي صلى الله عليه وسلم مسحة اعلى الخف واسفله. وهذا حديث ضعيف. وهذا حديث ضعيف الحديث اللي بعده خمسة وستين على ثلاثة خمسة وستين على ثلاثة عن علي رضي الله عنه - [00:18:30](#)

عن علي رضي الله عنه انه قال عن علي رضي الله عنه انه قال لو كان الدين بالرأي لو كان الدين بالرأي عن علي رضي الله عنه انه قال لو كان الدين بالرأي لكان اكثرا - [00:19:00](#)

الخوف اولى بالمسح من اعلاه. لو كان الدين بالرأي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه. وقد رأيت اللي يقول هذا الكلام علي ابن ابي طالب. وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه. يمسح على ظاهر كفيه - 00:19:20  
وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه. الحديث صحيح صحيح ابي داود واحد على مية تمانية واربعين. صحيح ابي داود واحد العالمية تمانية واربعين. واحد يعني المجلد الاول حديث مئة وثمانية واربعين. المسألة الفقهية في هذا الحديث هي مسألة واحدة - 00:19:50

المسألة الفقهية في هذا الحديث هي ان المشرع في المصح على الخف ان المشرع في المصح على الخف واعلاه فقط. ان المشرع في المصح على الخف هو اعلاه فقط ان المشرع في المصح على الخف هو اعلاه فقط. الفائدة - 00:20:20  
في هذا الحديث الفائدة في هذا الحديث ان الدين لا يؤخذ بالرأي. ان لا يوقد بالرأي. ولكن يؤخذ بالدليل الصحيح من الكتاب والسنة ان الدين لا يؤخذ بالرأي. ولكن يؤخذ بالدليل الصحيح من الكتاب والسنة - 00:20:50

الله يعطيكم العافية. حط قلمك وانتبه يلا هنشرح درسنا جديد اذا كان في وقت نكتب ان شاء الله الحديث اللي معنا اليوم اللي هو الحديث الرابع. الحديث الرابع. الان كتبنا تلات احاديث. حديث المغيرة له حديثين. الحديث الاول - 00:21:20  
الجزء الثاني ضعيف. وحديث علي ابن ابي طالب لو كان الدين بالرأي. الحديث الرابع هو حديث صفوان ابن عسال رضي الله عنه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا كان النبي صلى الله - 00:21:50

عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا الا ننزع خفافنا ثلاثة ايام وليالي ياهن الا من جنابة ولكن من بول وضائط ونوم يعني ما ما نخلع يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنا صفرا يعني اذا كنا معه في سفر يأمرنا الا ننزع - 00:22:10  
ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول يقول ما كان يأمرنا. هذا الحديث صحيح. لكن اه مصنف البلوغ المرام اللي هو الحافظ ابن حجر جاه مختصر. له مناسبة قيل فيها مناسبة هذا الحديث - 00:22:40

سبقت معنا في شرح كتاب اولاد الصالحين في باب التوبة. الحديث رقم عشرين نذكركم بها. مناسبة لقيل فيها هذا الحديث صدقت معنا. والان لما اذكركم بها تذكروها ان شاء الله - 00:23:10

كيف المناسبة اللي جاء بها هذا الحديث؟ يقول سر ابن ابي عن ابن حبيش نزل اسمه زر بن حبيش. يقول اتيت صفوان ابن عسال اسئلته عن المصح على الخفين. فقال لي ما جاء - 00:23:30  
بك ياسر ايش اللي جابك؟ قال له جئت اطلب العلم. يا سلام! قال فعلا كل يوم انت حامل دفترك وجاي على مسجد ابراهيم الحاج حسن وين؟ تطلب العلم. لو بتموت وانت رايج جاي تطلب العلم - 00:24:00

بتموت وانت كالمجاهد في سبيل الله. لانك تتعلم حتى تجاهد نفسك ان ت العمل بالحق. وتتعلم حتى تجاهد نفسك تعلم الناس هذا الحق. وجهاد ليس بالسهل. فقال له يا زر ما جاء بك؟ قال جئتك - 00:24:20  
واطلب العلم فقال له صفوان ان الملائكة لتنزع اجنحتاه لطالب العلم رضاء بما يصنع. فاللزر يقول صفوان حكك في صدري شيء من المصح على الخفين بعد البول والغائط. يعني بعد الواحد ما يبول ويقضي حاجته ويمشي - 00:24:40  
قال حك في نفسي شيء في صدري. فجئتكم هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا يحول لمين؟ لصفوان. هل سمعت من الرسول صلى الله عليه وسلم قال شيئا في المصح على الخفين؟ فقال - 00:25:10

خفوا عن رضي الله عنه نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنا صفرا يأمرنا الا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة. ولكن من هاي المناسبة يقول زر وطفوان هل سمعت من رسول الله - 00:25:30

صلى الله عليه وسلم شيئا في الهواء في الحب يعني. هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا في الهواء قال صفوان نعم. كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر. ما الذي يتكلم الان؟ صفوان - 00:26:00  
يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فجاءه اعرابي فنادى عليه بصوت قولي قال له يا محمد الاعرابي دخل اعرابي ومن سكن الbadia يقول صلى الله عليه وسلم ما تعلم كيف يتأنب مع الرسول صلى الله عليه وسلم؟ فقال يا محمد - 00:26:20

يقول سفيان فرد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم بنحو من صوته. فقال له ها ام يعني هي انا تعال يقول صفوان فقلت للاعرابي  
ويحك اغضب من صوتك فانك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:50

وقد نهيت عن هذا فقال الاعرابي لصفوان والله لا اغضب. اوطي صوتي ولكن هو يتعامل مع مين؟ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. سمح له. تفضل. فقال له. المرء لا قال له سلام عليكم - 00:27:10

ولدا يا رسول الله قالوا المرء يحب القوم ولما يلحق بهم المرء بيحب الناس جماعة بيحبهم. لكن عمله قليل ما يقدر يلحقهم. والرجل قلبه طيب. يعني هو الرسول صلى الله عليه وسلم يحب الصحابة لكنه عمله يشعر انه قليل وخايف ما يلحق وما يحشر مع الرسول صلى الله عليه وسلم. المرء يحب القوم ولما يلحق بهم - 00:27:30

فقال له صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب يوم القيمة. كل واحد فيكم بنحب عبدالحليم مع وين ما كان بتحب ام كلثوم معها  
نعم اللي مش ديان نعم. عند الصديق نعم - 00:28:00

الرسول صلى الله عليه وسلم نعم حب عمر ابن الخطاب معه. يحب العلماء والصالحين معهم وكل انسان اظن يعني بدوش واحد يجي  
يقول له مين بتحب؟ كل واحد عارف شو بيحب - 00:28:30

واحد بيقول لك والله يا عم عندي عبدالحليم بيساوي كل الدنيا. كل الدنيا من خلقها الله ليوم القيمة عند عبد الحليم بيسيوتها والحب  
اعمى. يعني لما واحدة تسمع بنبياً موت عبدالحليم ترمي حالها من الطابق الرابع وتموت - 00:28:50

المرء مع من احب تجربة خطيرة جدا. لازم الواحد فينا يحب رجل فاسق فاجر معادي لله ولرسوله. لكن ممكن بيحبه مصلحة دنيوية.  
لأ. ولذلك الامر ما هو سهل. لا تفكك. الحب في الله والبغض - 00:29:10

الولاء والبراء. يا رسول الله المرء يحب القوم ولما يلحق بهم فقال صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب. وهذا الكلام بوفي من الله  
لرسوله صلى الله عليه وسلم. المرء مع من احب - 00:29:40

يخوف اخوان فلا يزال الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا السفر بعد آما ما كان من الاعرابي يكلمنا تعني يعظهم يقول حتى ذكر  
بابا من ابواب التوبة. الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يتكلم ذكر بابا من ابواب التوبة - 00:30:00

مثل هذا الباب الراوي يقول اربعين سنة او سبعين سنة يعني واحد يمشي فيه سبعين سنة ويشرب. هذا الباب مفتوح للي بده يتوب.  
قال يبقى هذا الباب مفتوح لمن تاب - 00:30:20

اراد ان يتوب لا يغلق الا ان تطلع الشمس من مغربها. اذا طلعت الشمس من مغربها سكر هذا الباب. يقول الانسان بت ترد عليه التوبة  
بخوف. صلى بكرة بصلبي. شو من الربا بكرة بتوب. حجب المرة بكرة بحجبها. اترك التدخين بكرة بتركه - 00:30:40

اطلع بكرة ولا الشمس طالعة من مغربها. بت الى الله راحت عليك. او ينام فيموم. والتوبة مقبولة طول ما انت بصحتك. اما اذا نمت  
على فراش المرض وصار في غرفة. يعني الروح بدها تطلع اغلقت ابواب التوبة في وجهك - 00:31:00

يقول صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يغفر. اذا بلغت الروح الحلقوم يقول بت الى الله؟ لأ. ما في توبة.  
وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال - 00:31:20

اني تبت الان. بس يجي الموت يقول اني تبت الان. فهذا هو سياق او مناسبة الحديث. وهذا رقم عشرين في باب التوبة في رياض  
الصالحين. ترجعوا ليه؟ هذا الحديث فيه مسائل فقهية وفيه فوائد. المسألة الاولى - 00:31:40

في حديث صفوان هي مسألة التوقيت. توقيت المدة للمسح على الخفين. في الحديث الذي ايش والحديث الذي بعده للمسافر ثلاثة  
ايم بلياليهن والمقيم يوم وليلة المسألة الاولى هي مسألة التوقيت. للعلماء في هذه المسألة تلات اقوال. انتبه - 00:32:00

توقيت جماعة قالوا بعدم التوقيت مطلقا. كيف؟ يعني يلبس الخفاف على طهارة وضلك يمسح عليهم زي ما بدك. جماعة في المقابل  
قالوا بالتوقيت مطلقا يعني لا يجوز ابدا ان تزيد على ثلاثة ايم بلياليهن في السفر. ولا يوم وليلة في الحضر. انتبه. قول جماعة قالوا  
عدم التوقيت مطلقا. وجماعة قالوا بالتوقيت مطلقا. الجماعة اخدوا حل وسط بالتفصيل. جماعة لقاء اليوم بعدم التوقيت مطلقا. - 00:32:30

يعني البس الخفين على طهارة. وصلي وانسى على دليهم دليل هؤلاء الدليل الاول وهو الحديث اللي - 00:33:00  
انا اخر حديث في الباب اللي هو حديث ابي ابن عمارة. اخر حديث معنا بالباب. ابي ابن عمارة يقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم  
يا رسول الله انفع على الخفين؟ قال نعم. قال يوما - 00:33:30

قال الرسول صلى الله عليه وسلم له نعم. قال يا رسول الله يومين امسح يومين؟ قال له نعم. يا رسول الله ثلاثة قال له نعم. ثم  
قال له ايش؟ امسح ما شئت. وفي بعض الفاظ الحديث جاءت - 00:33:50

سبعة ايام. هذا دليهم الاول. قالوا هذا حديث يدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم سمح للرجل ان تتصح يوم واثنين وثلاثة الى  
سبعة وقال له ما شئت. يعني امسح ما شئت. لكن نرد على دليل هؤلاء - 00:34:10

على هذا الدليل من وجهين. الوجه الاول بان هذا الحديث ضعيف. لأن هذا الحديث ضعيف الوجه الثاني نقول بان الحديث فيه جواز  
المسح وليس فيه عدم التوقيت. اليه كذلك؟ امسح يوم يومين؟ قال له اه امسح - 00:34:30

لكن ما في دليل يمنع الايش؟ يمنع التوقيت الذي جاء في الاحاديث الصحيحة. اذا الرد على هذا الدليل من الوجه الاول بانه حديث  
ضعف. واذا ضعيف خلاص انتهى الوجه الثاني بان الحديث في جواز المسح على الخفين وليس فيه عدم التوقيت. اذا ما هو حجة -  
00:34:50

اذا ليس بحجة. دليهم الثاني حديث خزيمة ابن ثابت حديث خزيمة ابن ثابت. ما انتبه لانه هذا صحيح. وصححه شيخنا في صحيح  
ابو داود رقم مية اتنين واربعين. يقول خزيمة ابن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والمسح على الخفين للمسافر ثلاثة ايام  
وللمقيم يوم - 00:35:10

وليلة وهذا الكلام ما هو غريب. لكن يقول خزيمة وقالوا لو استزدناه لزادنا. يعني لو طلبنا اكتر من هيئ سمح لنا. وقاعة وهذا  
صحيح. وقالوا لو استزدناه لزادنا. فالفريق الاول اللي بيقول بعدهم التوقيع - 00:35:40  
يقول الرسول صلى الله عليه وسلم حدد ثم لو طلبو زيادة سمح لهم. نرد على هذا الدليل ها مين يلا يساعدنا على الرد ها؟ لا هو قال  
لو استزدناه لزادنا. لو طلبنا لكن لا احنا بدننا - 00:36:00

عن اصول الفقه تشتعل معنا. يحتوي على احتمال. اه. وما ثبت به دليل احتمال الاستبداد. ويقوم احتمالا. احتمال لا في ايه خد من  
الاحتمال ايش هو؟ ها؟ ايوا احسنت. خزيمة يقول هذا ظن منه. اليه كذلك - 00:36:20  
هو يظن انه لو طلب زيادة من الرسول صلى الله عليه وسلم لزاده. وهل ظن الصحابي حجة؟ لا ما هو حجة قال للصحابي اختلف  
العلماء في حجية قول الصحابة. اما ظن الصحابي ما هو حجة. اجمع العلماء على ان ظن مجرد ظن الصحابي ليس بحجة -  
00:36:40

اذا نرد على هذا الحديث بان هذا ظن صحابي. والظن اجمع العلماء على ان ظن الصحابي ليس بحجة. بالإضافة الى اننا نقول نترك  
قول الرسول صلى الله عليه وسلم المس على الخفين ثلاثة ايام باليهين والمقيم يوم وليلة. ونأخذ - 00:37:00  
في ظل الصحابي ما هو نفس الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم يقول المسح على الخفين ثلاثة ايام ولياليهين ويوم وليلة للمقيم.  
كيف نترك هذا قول للرسول صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى ونأخذ بقول الايش؟ الصحابي وابو ظن الصحابي. اذا هذا  
القول ايضا ايش؟ مردود - 00:37:20

ما يصلح بينهم الثالث اثر عقبة بن عامر. وهذا اثر ايضا صحيح الاخوة بن عامر خرج من الشام بعد فتح بلاد الشام.  
خرج الى المدينة من الشام يوم الجمعة. ومسح على خفيه الى ان وصل الى امير المؤمنين عمر - 00:37:40

فسألته عمر تصور عمر ومن هو عمر؟ وامير المؤمنين وهذا الصحابي اللي جاي جاي معه خبر فتح بلاد الشام. لما دخل على امير  
المؤمنين عمر يقول له منذكم يوم وانت تمسح على خفيك؟ الله اكبر. امير المؤمنين ممك تمسح تسأل على المسح على الخفين -  
00:38:10

اللي بيقول لك قصور قصور الخفين الحيض النفاس الوضوء الصلوة طول نهاركم تعلموا الناس الوضوء الصلوة هذه قشور ايش اللب يا

عمي عندك؟ امير المؤمنين عمر. بقول له منذ كم وانت تممسح على خفيف - 00:38:40

قال عقبة منذ اسبوع. فقال له عمر افضت السنة. ها هي دليل للذين يقولون بعدم التوقيت. انتبه قال له عمر اصبت السنة. فهذا الدليل  
كيف نرد عليه؟ ها؟ لا يثبت فيه - 00:39:00

قد يكون هو يعني خلع الكفين احتمالات اعتبر انه الرجل فعلاً مسح اصبعه هو كذلك مسح اسبوع عنده علم. لا مش قول. قول وفعل.  
قول وفعل صحابي. وهذا القول فعل الصحابي اذا خالف احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم من نقدم؟ قول النبي صلى الله عليه  
 وسلم. فهو قول وفعل صحابي. هو قول وفعل - 00:39:20

واجتهاد منه. لكن اذا عارض هذا الفعل والقول من الصحابي احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم الصريحة الواضحة. من  
قدم الجميع متفق على اننا نقدم قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا وجه الرد على هذا الدليل من وجهين الوجه الاول بان هذا قول  
وفعل صحابي - 00:39:50

واذا تعارض قول وفعل الصحابي مع حديث الرسول صلى الله عليه وسلم نقدم حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. الوجه الثاني  
نقول انتبه الوجه الثاني نقول بانه ربما فعل الرجل هذا من باب الضرورة. من باب - 00:40:10

الضرورة. ما يدرك الرجل هذا طول الاسبوع وهو ماشي ومعاه اخبار وبدى يوصلها الى امير المؤمنين ومعاه رفقة طبعاً حرسوا  
يعرفونه. فكان اذا اراد ان يخلع خفه او يجلس في مكان آما يأمن على روحه يتاخر عن الناس الامانات اللي معهم تضيع الى غير  
ذلك ممكن - 00:40:30

انه فعل ذلك من باب من باب الضرورة. هذا القول الاول الذين يقولون بعدم التوقيت وهذه ادلتهم وردتنا القول الثاني قالوا بالتوقيت  
مطلقاً. يعني لا يجوز باي حال من الاحوال ان يزيد الانسان في السفر - 00:40:50

ثلاثة ايام بلياليهن وللمقيم عن يوم وليلة. ولهم ادلة ايش ادلتهم؟ الدليل الاول هو حديث صفوان اللي معنا حديث الباب كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا الا نزع خفافنا - 00:41:10

ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة. هذا دليل ايضاً دليل اخر اللي هو حديث علي ابن ابي طالب اللي هو الحديث الخامس اللي هو  
ال الحديث الخامس جعل النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام - 00:41:30

ولياليهن للمسافر ويوماً وليلة للمقيم يعني في المسح على الخفين. هذا الحديث الخامس اللي هو بعد حديث صفوان. دليل اخر اللي هو  
ال الحديث رقم تمانية. اللي قبل الاخير في الباب نفسه. حديث آما عن ابي بكره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
رخص للمسافر ثلاثة ايام - 00:41:50

والمقيم يوم اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهم. كلها ادلة ايش؟ كلها ادلة صحيحة وهذا القول هو الصحيح وادلته هي القوية لكن  
القول الثالث قالوا بالتفصيل. قالوا بالتفصيل اخذوا شيء من القول الاول وشيء من القول الثاني. القول الاول قالوا بعدم التوقيت  
مطلقاً. القول الثاني قالوا بالتوقيت مطلقاً - 00:42:10

القول الثالث جمع بين القول الاول والثاني. قالوا بانه لا يجوز للانسان ان يزيد عن الوقت اللي حدده الشرع ابداً اذا كان مسافر واه  
مسح على خفيه ثلاثة ايام بلياليهن - 00:42:50

واذا كان مقيم يوم وليلة ما يزيد عن هذا. لكن اذا تعرض الانسان لضرورة. وضرورة قاهرة اعتبروا مثلاً انه تعرض لضرورة كتعرض  
ضرورة الجهان لاقل الميّة في الصحراء. يأكل ولا ما يأكل؟ يأكل او لضرورة تعرض - 00:43:10

العطشان عطش الموت للخمر. يشرب ولا يزرب يشرب. قالوا اذا كان الانسان في سفر. وآما استطاع انتهت مدة المسح المحددة وما  
استطاع ان اه يتوضأ ويخلع نعليه او كفيه فلو زاد حتى - 00:43:30

تنتهي مدة هذه الحرج لا بأس. ايش دليهم؟ دليهم. الدليل الاول ان هو حديث خزيمة ابن ثابت اللي هو ولو استزدناه مثلنا. قال  
صحيح. وهذا دليل يسندهم عقبة ابن عامر قالوا هذا يعني لو طلبووا الزيادة من الرسول صلى الله عليه وسلم عند الضرورة لذاتهم.  
ممكناً. وعقبة - 00:43:50

يعني يمكن فعل ذلك لايش؟ للضرورة. وافتى بذلك بعض العلماء وقوى هذا الرأي شيخ الاسلام ابن تيمية هي في المجلد اه واحد وعشرين من فتاوى. قال بعض اخوانا وحاولت ان - 00:44:20

حق وتبين من القول لكن ما استطعت ان اتصل بشيخنا اللبناني حفظه الله اليوم ان الشيخ اللبناني افتى افتى لبعض الناس بانه عند الضرورة ها ولا تنقلوا ذلك حتى نثبت. انه افتى لهم عند الضرورة انه يجوز للانسان اذا - 00:44:40

ان يزيد ايش؟ ان يزيد في المسح على المدة اذا اضطر لذلك. يعني مثلاً نصف تتخيل معي الضرورة. اه بتعرف ان صلاة الجمعة والصلوة لا تسقط عن الانسان وهو في في لحظة ايش؟ الجهاد في سبيل الله - 00:45:00

تصور انك انت الان مثلاً مجاهد في سبيل الله وفي لحظة الهجوم على الاعداء تصعد انت جبل او تسير على جبل من السل وانت لابس نعل المجاهدين اللي هو البستار الطويل هذا اللي بتاخذ يمكن نص ساعة وانت بتحل فيه ونص ساعة وانت تربط فيه - 00:45:20

انت تمسح عليه وقلنا انه يجوز ايش؟ انك تلبسه على طهارة وتمسح وتصلي به. يجوز. واظن هذا في ارض الجهاد كله يفعل ذلك. ان هو بيلبسه على طهارة وينصح على - 00:45:40

اصلبي به. ففي هذه اللحظة الحرجة هل انت تقول له لازم تخلع ان علينا دولت اللي بدهم ياخدوا نصف ساعة وتتوضاً وتلبسهم على انتهت المدة في لحظة الهجوم. نقول لها في هذا الوقت ضرورة ويجوز لك ان تمسح عليها وتصلي لأن الصلاة لا تسقط حتى - 00:45:50

في شدة الحر. وكما جاء في صلاة الخوف كما ذكرنا كما جاء في القرآن الكريم. اذا مثل هذه الظروف يقول ان افتى الشيخ اللبناني لبعض الناس عند هذه الضرورة يجوز لهم ايش؟ يجوز لهم نصف المسح على الخفين والزيادة - 00:46:10

اذا نقول ان الصحيح في هذه المسألة انه ما يزيد الانسان عن المدة التي قررها الشرع. لكن اذا اضطر لذلك اذا اضطر ولذلك يجوز له الزيادة وهذا القول يبقى متعلق الى الدرس القادر حتى ايش؟ نثبت منه. هل هو الراجح عن القول الثاني - 00:46:30

ام القول الثاني والراجح؟ لأن كثير من كتب الفقه يرجحون القول ايش؟ الثاني ونحن معهم. لكن فعلاً اذا تعرض الانسان للضرورة فيكون معه اثر وحديث يبيين انه لو زاد اه لا حرج ان شاء الله تعالى. هذا بالنسبة للمسألة الاولى - 00:46:50

المسألة الثانية في الحديث هي هل المسح افضل على الخفين ام غسل القدمين افضل؟ هذا مهم المسح على الخفين واحد متوضى ولا بس خفيه على طهارة. ويده يتتوضاً الان. يمشي على خفيه افضل. ولا يسبح خفيه ويغسل رجليه - 00:47:10

هذه المسألة للعلماء فيها قولان. القول الاول وهو قول الجمهور قالوا غسل القدمين افضل. غسل القدمين افضل. ليش؟ قال لانه هو الاصل. لانه هو الاصل غسل قدمين وقالوا لان كل الاحاديث التي جاءت في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم تذكر بانه ايش - 00:47:30

غسل قدميه غسل قدميه ومع هذا الجمهور يقول واذا قلنا بان الغسل افضل من المسح لا ذلك رغبة عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنحن الجمهور يقول بجواز المسح على الايه؟ الخفين. يعني اذا بده تغسل قدميك - 00:48:00

وتحافظ على غسل القدمين او لا؟ ما يكون هذا رغبة عن سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. فهم يعترفون ويقررون بالمسح على الغضروفين الثاني الفريق الثاني قالوا لا. المسح على الخفين اذا كان لابسهم الواحد على طهارة. اولى انه غسل القدمين. مخالفة - 00:48:20

هل البدع من الخوارج والشيعة؟ الذين ينكرون المسح على الخفين. واضح القول؟ اذا بحكي سيرلانكا احكوا لي انا احكى احكى لكم يعني شوي شوي. الفريق الاول قال بان الغسل افضل من المسح. لان هو الاصل وهذا الاحاديث التي جاءت عن الرسول - 00:48:40

صلى الله عليه وسلم وصفة وضوءه كلها تذكر الغسل. الفريق الثاني قال له لا المسح افضل من الغسل. لما مخالفة لاهل البدع من الخوارج والشيعة الذين سينكرون المزح. ايه رأيكم انتم؟ تعالوا بيا خلينا نرجع حياة وانتم بيا مين؟ ايش القول اللي اعجبكم - 00:49:00

احسنـت يا دكتـور والله انك مشـمع احسـنت هذا نـطق بالـحق الذي قال كـلمـة الحق في هذا هو اـهـ استاذـنا الـامـام ابنـ الـقيـمـ فيـ كـتابـهـ

يكون نابع اما عن جهل واما عن وسوسه. والوسوسه لا تكون الا عن جهل. في ناس لما يجي يتوضا بتلاقيه يتهرش وتلاقيه يضحك  
وتلاقيه يفتح الحنفية شوية يعلى او شوية يقلب شوية يعني يدخل الحمام ساعتين ويتواضي في تلت ساعات ويضيع صلاة الجمعة  
يعني وسوسه كل هذا بسبب الجهل - 00:50:40

مع امة تجد الانسان اذا كان عنده علم ما يتكلف ابدا يقول له مثلا الناس تفضل صل بنا يا امام شيخ تفضل صل بنا على طول الله اكبر  
وصل. تقرأ الفاتحة اية اية وشوف يخطر على باله قرآن يقرأه. اما المسكين الجاري اللي اول مرة يدخل يصلی بس - 00:51:00  
اتفضل هو بيقرأ الفاتحة قال اه والله انا بقرأ قل هو الله احد بيقول عنی ما بفهمش. وانا لا بقرأ على الناس بيقول لك الله اكبر انا مش  
حافظ اشي. خليني والله لادخل فيهم في - 00:51:20

القيم يقول اذا قام الانسان للوضوء لا يتكلف ضد حاله. فاذا كان يعني - 00:51:30

قبل الوضوء وهو لابس الخفين على طهارة يتوضأ ويمشي على خفين. انظر ما تكلف. يعني اه ما يكلف حاله ولابس الخفييف على طهارة يكلف حاله وهو بيتوضا ويسلح الخصلين ويغسل رجليه يقول لان الغسل افضل لا لازم انت لابسة الخفين على طهارة اتوضا واماش على خف بدء تكاف 00:51:50

وكذلك اذا قال الانسان الى الوضوء اذا قام الانسان آآ الى الوضوء يغسل قدميه يتوضأ ويغسل قدميه لانه مش لابس خففين اذا كان مش لابس خففين يتوضأ ويغسل ايه؟ خففين ما يكلف حاله انه يقول خليني مثلا انا بعد شوية بدبي اقوم آآ اتوضأ وانقض وضوئي.

انا لسه على وضوئي تبع الصبح. خليني اقوم البس قوسين عشان لما انقض وضوئي امسح الخفين. لا تتكلف. انت الان بده تتوضأ اذا  
الباس الخفين على اتواضاً وامسح على خفيك بدون تتكلف. البنت تتوضأ ورجليك بدون خفين توضاً واغسل القدمين. فهنا نقول بان - 00:52:30

رسول القدمين افضل. ولا نقول المسح على الخوفين افضل. لكن عليك ان تعلم بان المسح على الخوفين ايش؟ سنة. وثبتت عن الرسول صلى الله عليه فاذا كنت بتتووضاً في مكان ولابس الخرفان على طهارة امشي عليهم. بتتووضاً وما بيجي رجليك فيها خضفين اغسل رجليك بدون تكليف. هكذا كن وهذا - 00:52:50

ذكروا اعجاد في آآ ابن القيم في زاد المعاد وعزا هذا الكلام وهذا المفهوم انا اقول هذا الكلام ما يطلع من ابن القيم هيک بالسهل. هذا الكلام نشم فيه رائحة مبن؟ شيخ الاسلام ابن تيمية. وهو كذلك من الامانة العلمية دائمًا اهل العلم ينسبون العلم الى - 00:53:10 فابن القيم ينسب هذا الكلام وهذا الفهم الذي ذكره لشيخ الاسلام ابن تيمية وهو استاذه وشيخه. عليكم السلام اذا نقول هذه المسألة ايش؟ هذه المسألة الصحيح فيها عدم التكلم. احنا اختلفنا وقلنا جماعة قالوا المصح افضل وجماعة قالوا من غسل افضل -

يَا جَمَاعَةَ قَالَوَا نَخْلِيهِمُ الْأَتَنِينَ مَعَ بَعْضٍ لَكُنْ نَقُولُ بَانْ هَذَا كَوِيْسٍ وَهَذَا كَوِيْسٍ لَكُنْ لَا تَتَكَلَّفُ أَنْتَ عِنْدَمَا إِيْشٍ كَمَا تَرِيدُ أَنْ تَتَوَضَّأْ. طَبْ سَهْلًا مَهْمَهْ. مَا فِيْشْ تَقْدِيرْ مَا تَكْتَبْهُ الْمَوْهَمْ سَهْلًا مَهْمَهْ - 00:53:50

عندى فى حديث صفوان يقول صفوان كنا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنا صفتا يأمرنا اذا كنا صفتا يأمرنا

والامر ايش وجوب والامر الوجوب. عندك في حديث - 00:54:10

وينه راح؟ ها حديث السادس عن ثوبان رضي الله عنه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فامرهم ان يمسحوا على العصائب اللي هي العمامه والتساخيل اللي هي الخفاف فامرهم. فامرهم اذا هنالك - 00:54:40

كان يأمرنا اذا كنا سفرا وهنا يقول ثوبان فامرهم الرسول صلى الله عليه وسلم والامر اخذناه في اصول الفقه للوجوب المصح على الخفين واجب ام مستحب وسنة؟ هنختلف الان هنختلف اللي بده يحكي واجب - 00:55:00

بده جيب الدليل. اللي بده يقول سنة بده يذكر القرينة التي صرفته. تفضل. مستحب. مستحب. والامر هنروح فيها حديث آآ انس نجتني قبل شوية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم وليس كفيه فليمسح عليهما فليصلي في - 00:55:20

ان شاء يعني بيقول لك الاهانة ولا يخلعهما ان شاء الانشاء المشينة هنا ترجع له في خلع الخفين نص المصح على الغرفة هنا. فاحنا عنا اوامر الان. افکروا كمان شوية. الاوامر الوجوب هو طبعاً لو واحد فيكم الان قال بان المصح عالخفين واجب - 00:55:40

اه بده يأكل كتلة لانه ما حد من العلماء ابداً قال بان المصح على الخزان واجب. هم سنة. اليس كذلك؟ لكن الاوامر هذه افرض واحد زنك الاوامر تروح وانتم قاعدين تقولوا ان اصول الفقه والامر الوجوب. قول يا دكتور يلا بقى جبتها رخرة. اه - 00:56:00

اراد ان يرجع نعم. نعم. يعني دليل جيد تصرف انه متعود هذا استنباط. نحن صريح لكن في تلميح. اللي كان متعود اه المغيرة انه يخلع الرسول صلى الله عليه وسلم نعليه ان يغسلهما. فالمرة هذي قالوا له دعهم فانارة يعني ايه آآ مخالف لما تعودوا عليه. لكن دوروني كمان ها - 00:56:20

رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايضاً دليل آآ جيد لان آآ ينزل من الامر الى الاستحباب هو سنة ويستحب ومندوب. ها احسنت. هو اجماع الصحابة. واجماع الصحابة واعظم اجماع. فما في - 00:57:00

احد من الصحابة قال بان المصح على الخفين واجب. وما نقل لنا ذلك دل على انه معلوم لدى الصحابة جميعاً ان المصح على الخفين سنة ومستحب وكان من الصحابة من يمسح ومن الصحابة من لا يمسح. فدل على انه ايش؟ مندوب. وذكر هذا الكلام لذكره اخونا في سبل السلام. لو واحد فيكم جرس - 00:57:40

قبل السلام وحضر الدرس كان وجد هذا صاحب سبل السلام يقول بان الامر الظاهر من يأمرنا وامرهم الوجوب ولكن صرفه الى الاستحباب والى الندب الاجماع. صرفه ايش؟ الاجماع. تذكروا آآ قضية المياه - 00:58:00

قضية المياه اذا تغير اللون او او الرائحة اذا في هذا الحكم حديثين لكنهم ضعاف لكن الذي آآ نقول بان الماء لا يتغير الى لا ينجس الا اذا تغير طعمه او لونه ورائحة. قلنا ايه الدليل؟ الاجماع وليس هذا الحديث الا. فالاجماع اخذناه من الادلة اه - 00:58:20

ادلة التي يستنبط منها الاحكام اللي هو القرآن والسنة والاجماع والقياس. فهنا اجماع الصحابة على ان الاوامر ما كانت للوجوب آآ في المسعى الخفين نقل الاجماع هذه الاوامر الى الاستحباب. فدل على ان المصح على الخفين مندوب والدليل هو - 00:58:40

والادلة اللي ذكروها اخوانا في الباب ايضاً تعتبر ايش؟ ادلة تستأنس بها على انها قرينة نقلت الوجوب الى ايش الى الاستحباب والندم. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:59:00